**المحاضرة (6)**

**التطور التأريخي للتنظيم القضائي في العراق**

**سنتطرق لابرز المراحل التي مر بها العراق وانعكس تأثيرها على**

**القضاء . ..**

**اولا – في العصر العثماني :**

**أنشأت المحاكم الشرعية من قبل الدولة العثمانية تصدر قراراتها بالاستناد الى قواعد الشريعة الاسلامية .**

**السلطان يختار القضاة من ذوي الخبرة والكفاءة وحسن السيرة والسلوك ، ودخولهم مدرسة القضاء ونجاحهم بالامتحان .**

**انشأت محاكم اخرى في عام 1880 بعهد السلطان عبد الحميد الثاني تسمى المحاكم النظامية تختص بقضايا الجنايات والقضايا المدنية .**

**انشأت محاكم بعد التقسيم الاداري في العراق تسمى محاكم الصلح ومحاكم البداءة .**

**بعدها انشأت محاكم الاستئناف لها اختصاص استئنافي واخر تمييزي .**

**ثانيا-**

**التنظيم القضائي في فترة الاحتلال البريطاني :**

**أنشأت محاكم البصرة عام 1915 تطبق قوانين وضوابط تم صياغتها بناء على القانون الهندي .**

**بعد دخول بغداد سنة 1917 انشأت محاكم :**

* **محاكم الاستئناف ...**
* **محاكم بداءة ...**
* **محاكم صلح ...**
* **محاكم شرعية...**
* **محاكم جنائية ...**

**استخدم البريطانيون اللغة العربية كلغة رسمية في المحاكم .... وتوحيد المنظومة القضائية في البلاد ....**

**ثالثا:**

**التنظيم القضائي بعد استقلال العراق**

**صدور اول قانون وطني رقم(31) لسنة1929 والذي عمل على تنظيم شؤون القضاة ......**

**ميز القانون بين الحاكم والقاضي ......**

**تشكيل اول هيأة قضائية هي لجنة شؤون القضاة والحكام ...**

**قسم القانون رقم (31) العراق الى ست مناطق قضائية استئنافية ترتبط فيها المحاكم الاداني .....**

**قسم القانون المذكور محاكم البداءة تنظر قضايا الدين المختلفة القيمة ..... تم تشكيل محاكم صلح ومحاكم بداءة ..**

**رفع القانون المذكور عمر المرشح لمنصب قاضي من 25- 30 سنة**

**رفع فترة العمل بالسلك القضائي الى 8 سنوات .**